الأمم المتحدة

PBC/2/OC/SR.3

لجنة بناء السلام

Distr.: General
7 November 2007
Arabic
Original: English

اللجنة التنظيمية

الجلسة الثانية

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، الأربعاء، ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس المؤقت: السيدة غالاردو هيرناندیز ..... (السلفادور)

الرئيس: السيد تاكاسو ..... (اليابان)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

انتخاب الرئيس

بيان الرئيس

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

07-50244 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

إقرار جدول الأعمال (PBC/2/OC/4)

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

انتخاب الرئيس

٢ - **الرئيس المؤقت:** أشار إلى أن السيد أوشيما (اليابان)، الرئيس السابق للجنة، قد غادر نيويورك، فقال إن أعضاء اللجنة، على حد فهمه، أيدوا ترشيح السيد تاكاسو الممثل الدائم الجديد لليابان لمنصب رئيس اللجنة.

٣ - تم انتخاب السيد تاكاسو (اليابان) رئيسا للجنة بالتزكية.

٤ - تولى السيد تاكاسو (اليابان) الرئاسة.

بيان الرئيس

٥ - **الرئيس:** قال، بعد أن أكد على التزامه الشخصي فضلا عن التزام حكومته بتحقيق أهداف اللجنة المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥)، إنه يلتمس تعاون أعضاء اللجنة من أجل مواصلة المساعي المشتركة. وبعد مرور سنة على إنشاء اللجنة كجزء من عملية إصلاح الأمم المتحدة، تمر اللجنة الآن بمرحلة حاسمة. فيجب أن تستجيب إلى توقعات المجتمع الدولي العالية من خلال بذل جهود متضافرة لتلبية احتياجات بناء السلام في جميع أنحاء العالم وتحقيق نتائج ملموسة على الأرض. وتعتمد مصداقية وسلطة اللجنة إلى حد كبير على كيفية مواصلة عملها من الآن فصاعدا.

٦ - وأضاف أن هيكل بناء السلام للأمم المتحدة قائم الآن: لجنة بناء السلام المؤلفة من اللجنة التنظيمية والتشكيلات القطرية، بالإضافة إلى استراتيجيات بناء السلام المتكاملة بوصفها استراتيجيات عمل مشتركة والفريق العامل المخصص للدروس المستفادة؛ وصندوق بناء السلام الذي تلقى حتى هذا التاريخ أكثر من ٦٠ في المائة من الأموال المتعهد بها، وفريقه الاستشاري؛ ومكتب دعم بناء السلام. ويجب على كل عنصر من هذه العناصر أن يؤدي وظيفته بفاعلية بحيث يمكن بلوغ الأهداف المرجوة بطريقة متسقة ومتناسقة. وتلعب اللجنة التنظيمية دورا حيويا في ضمان مثل هذا الاتساق والتنسيق بهدف تعبئة جميع الجهات العاملة ذات الصلة لمنع تكرار الصراعات المسلحة. ويجب اكتشاف وجوه النقص وعلاجها.

٧ - وأضاف أنه يجب بذل جهود خاصة لضمان وجود أوثق تنسيق ممكن بين الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمانة العامة، وتعزيز العلاقة بين هذه الهيئات واللجنة. ومن الأساسي أيضا تعزيز أوثق الروابط الممكنة بين اللجنة وصناديق وبرامج الأمم المتحدة ذات الصلة، والمؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والمصارف الإقليمية. وينبغي زيادة النظر والاستفادة من دور اللجنة في توفير المشورة السياسية العامة حول استخدام صندوق بناء السلام. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تشجيع المساهمات النشطة لمنظمات المجتمع المدني الدولية والوطنية، والمؤسسات الأكاديمية.

٨ - وقد حان الوقت لكن تبدأ اللجنة في التفكير في إضافة بلد أو بلدان أخرى إلى برنامجها وزيادة تمحيص المسائل المواضيعية والمسائل الشاملة المتصلة ببناء السلام مثل إيجاد فرص عمل في فترة ما بعد الصراع، وسيادة القانون، وإصلاح قطاع الأمن. وإن إيجاد فرص عمل موضوع ذو أهمية خاصة من أجل ضمان الاستقرار في المجتمعات في فترة ما بعد الصراع، ويتطلب ذلك مشاركة القطاع الخاص فضلا عن القطاع العام. وإن عمل اللجنة التنظيمية بشأن هذه المسائل يجب أن يكمّل عمل التشكيلات القطرية.

٩ - وأضاف أنه يسعى بصفته رئيسا للجنة لإجراء تبادل آراء صريح مع جميع الأعضاء ومع مشاركين آخرين وأصحاب المصلحة لكي تؤدي اللجنة وظيفتها بفاعلية. وسوف يعتمد على الدعم البنّاء من جميع الدول الأعضاء لإحداث تغيير في مصير الشعوب في حالات ما بعد الصراع.

١٠ - **السيد غاسبار مارتيز** (أنغولا): تعهد، بعد الإشارة إلى أن بلده استفاد مباشرة من التزام اليابان بالسلام والاستقرار، بأن وفده سوف يتعاون تعاونا كاملا في الجهود المبذولة للتأكد من أن عمل اللجنة يتجه نحو تحقيق نتائج ملموسة في البلدان التي تحتاج إلى بناء السلام.

١١ - **السيد وولف** (جامايكا): قال، مؤيدا ملاحظات الرئيس، إن الوقت مناسب بالنسبة للجنة لتستوعب التقدم المحرز حتى الآن والتحديات التي ما زالت تواجهها. ويأمل وفده أن اللجنة التنظيمية سوف تجتمع بصورة متواترة أكبر في المستقبل لتفكر في تحقيق التقدم على الأرض.

١٢ - **السيد كارياواسام** (سري لانكا): قال إنه على الرغم من أن اللجنة هيئة جديدة، إلا أن التوقعات كبيرة لأنها ثمرة عملية إصلاح الأمم المتحدة. وتتحمل مسؤولية إثبات أن المنظمة تستطيع أن تحقق النتائج على الأرض. ووفده متفق على أنه من الحيوي الحرص على وجود اتساق وتنسيق بين جميع الجهات العاملة على الأرض. والرئيس أيضا على حق في التأكيد على أهمية الدور الذي تلعبه مؤسستا بريتون وودز وضرورة إيجاد فرص عمل، بما أن الفرص الاقتصادية حاسمة من أجل تحقيق سلام دائم.

١٣ - **السيد مايور** (هولندا): قال، مؤيدا تحليل الرئيس بشأن التقدم الذي أحرزته اللجنة حتى هذا التاريخ ورؤيته للمستقبل، إن اللجنة اضطلعت بعمل بنّاء في سنتها الأولى. غير أن العمل المتبقي كثير، لا سيما فيما يتعلق باستراتيجيتي بوروندي وسيراليون، اللتين ينبغي وضع اللمسات الأخيرة عليهما، وتنفيذهما بدون تأخير لكي يرى الشعب أثر عمل اللجنة على الأرض. وإذ لاحظ أن الانتخابات الأخيرة في سيراليون بصورة عامة تمّت بسلاسة، قال إن وفده يتطلع إلى العمل مع حكومة هذا البلد من أجل تحقيق مزيد من التقدم في جهود بناء السلام.

١٤ - **السيدة فيوتي** (البرازيل): قالت إن بلدها ينضم إلى رؤية الرئيس بالنسبة للمستقبل وإن نجاح اللجنة سيتوقف على النتائج التي يتم تحقيقها على الأرض.

١٥ - **السيد عبد العزيز** (مصر): قال إن اللجنة يجب أن تجد توازنا بين أنشطة اللجنة التنظيمية وأنشطة التشكيلات القطرية كما ينبغي إعادة تنشيط دور اللجنة فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية والسياسية.

١٦ - وأضاف أن اللجنة ينبغي أن تضع في اعتبارها ضرورة وجود تنسيق وتوازن في الدور الذي تلعبه الجهات المانحة من ناحية، والدور الذي تلعبه لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام من ناحية أخرى لكي لا تكون هناك ازدواجية في الجهود المبذولة. وإن الدور الذي يلعبه كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ينبغي أن يكون موضع مناقشة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي زيادة تحسين النظام الداخلي للجنة وآلياتها من أجل جعلها تتناسب بصورة أكبر مع طبيعة عملها.

١٧ - والأهم من ذلك، يجب على اللجنة وهي تفي بولايتها أن تحترم مبدأ الملكية الوطنية لعملية بناء السلام وحق الدول الكامل في الموافقة على أنشطة بناء السلام أو إنهائها إذا كانت هذه هي رغبتها.

١٨ - **السيد كابرال** (غينيا - بيساو): قال إن اللجنة ينبغي في عملها المقبل أن تتبع منحى عمليا أكثر وتكون على استعداد للسعي إلى إيجاد طرق جديدة لمتابعة أهدافها. وإذ أشار إلى زيارة ممثل النرويج لبوروندي، وهي الزيارة التي

كان يأمل كثير من أعضاء اللجنة أن تؤدي إلى عملية بناء سلام معجلة وتوافق أكبر للآراء بشأن كيفية تحقيق هذا الهدف، قال إنه أصيب بخيبة أمل عندما لاحظ أن اللجنة بدلا من ذلك عادت إلى ''عملها المعتاد''. ونظرا إلى إلحاح الوضع في بوروندي، فيتعين على اللجنة أن تتبع نهجا يتسم باستباقية أكبر.

١٩ - وقال إنه موافق على أهمية احترام الملكية الوطنية لعملية بناء السلام، إلا أنه يذكّر الأعضاء أن البلدان التي تلتمس مساعدة اللجنة لا تفعل ذلك إلا عندما لا تكون قادرة على تحقيق السلام وصيانته بنفسها. ويجب على هذه البلدان أن تفهم أنه عندما تطلب المساعدة، فإنه من مسؤولية اللجنة أن تفي بولايتها بشكل كامل وأن أي إجراءات تتخذها في هذا الصدد ينبغي عدم تفسيرها على أنها تدخّل في الشؤون الداخلية. وعليه ينبغي ألا تتردد اللجنة في السعي إلى إيجاد طرق مبتكرة لتحقيق أهدافها وتحسين عملياتها.

٢٠ - **السيدة لاكروا** (فرنسا): قال إنه على الرغم من أن اللجنة حققت الكثير في سنتها الأولى، إلا أنه يجب أن تقوم بعمل أفضل في مساعدتها الآخرين على تفهم عملها من أجل اكتساب دعمهم.

٢١ - وقال، وهو يتطلع إلى المستقبل، إن اللجنة ينبغي أن تبذل جهودا أكبر لتشجيع التفاعل بين أصحاب المصلحة ولضمان المشاركة الكاملة من الجهات المانحة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ويجب أن تشارك البلدان التي تتلقى المساعدة مشاركة أكبر في عمل اللجنة لأنها تتحمل مسؤولية خاصة عن نجاحها.

٢٢ - وإذ أشار إلى أنه تم إنشاء اللجنة من أجل توفير تنسيق ومعرفة أفضل للثغرات في الإجراءات المتخذة من أجل التصدي للحالات في فترة ما بعد الصراع، فضلا عن تركيز اهتمام المجتمع الدولي بحالات محددة، حث الأعضاء على تركيز جهودهم من أجل تحقيق هذه الأهداف.

٢٣ - وقال إن إضافة بلدان جديدة إلى برنامج اللجنة أمر حاسم لتعزيز دور اللجنة الذي يجب أن يتسم بالروح الخلاقة والمبتكرة في تقييم النهج والحالات عند تقديم طلبات للحصول على المساعدة من البلدان الخارجة من الصراعات.

٢٤ - **الرئيس:** قال إنه سوف يرتب إجراء مشاورات غير رسمية لمناقشة المسائل والاقتراحات التي تم عرضها.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.